هل تعود عدن ثغر اليمن الباسم؟!

› احمد ناصر حميدان

تتحسر كثيرا عندما تتذكر عدن وتسترجع شريط الذاكرة، تتصورها وهي في حلتها البسيطة والجميلة التي تروق لنا نحن أبناءها جيل الخمسينات حتى الثمانينات نرى روعتها في المباني البسيطة وحدائقها الجميلة وجبالها الرائعة وشواطئها الفسيحة والنظيفة والمتاحة للكل وأجمل ما تستعيد تذكره هو الإنسان العدني طيب القلب المسالم والبشوش، الاجتماعي المدني الرافض لأي تعصب، صاحب الفكر المتحرر والمنفتح نحو الآخر السهل الممتنع أي تستطيع التعايش معه دون تغيير معالمه المذكورة سابقا وهناك معالم لا يمكن إن تتذكر عدن دون إن تذكرها ونستعرض هنا بعضها .

تعتبر عدن مدينة رائده في نظام حركة المرور في المنطقة وواكبت مراحل تطوره واعتقد أنها أول المدن في المنطقة في استخدام إشارة المرور وعرفت المعلا بإشارتها التي أصبحت معلما من معالم عدن (طفي لصي) هكذا كنا نطلق عليها ولم تأت الوحدة اليمنية المباركة إلا وعدن كلها تعتمد على أشارات المرور ومنتشرة في كل شوارعها الرئيسية وبعد 94 أصبحت عدن خالية منها للأسف لكن صنعاء التي كانت خالية منها أصبحت وسيلة أساسي في حركة مرورها ما هوا السبب ولماذا ؟ ومن سيجيب عن هذا السؤال.

كانت عدن معروفة بحدائقها الجميلة نطلق عليها (البجيشة) الآن عدن تقريبا خالية من البجائش ما عدا ما تبقى في التواهي والمعلا التي جردوها من بعض الأشجار المعمرة لكن بقية المناطق للأسف تم تخريب متعمد لكل حدائقها من قبل من يدعون مستأجرين أو متعهدين لإداراتها الذين بقدرة الفساد أصبحوا ملاكا لها وجردوها من كل الأشجار المعمرة بل بعض الأشجار كانت نادرة بل البعض تصرف بأراضي هذه الحدائق في البيع أو الإيجار أو البناء مثل حدائق المنصورة وعبدالعزيز والشيخ عثمان وبستان الكمسري الذي هوا الآن حديقة العاب لمستثمر ولامانع لكن هل هناك عائد مادي واقتصادي تستفيد منه عدن أم أصبح ملكا لمستأجره وهل للإدارة المحلية في عدن سلطة علية آم أصبح خارج سلطتها وهل السلطة ويستفيد منها أبناؤها في العمل أو الاستثمار المشروط بخدمة المدينة وأبنائها وهل ستصحح أوضاعها ويحاسب كل من اخل بالاتفاق وعبث بالمنظر العام لهذه المعالم الذي اثر سلبا على المنظر العام للمدينة؟

يعلم القاصي والداني إن عدن كانت أول مدينة في المنطقة فيها حديقة حيوانات (بستان عبد المجيد) بل كانت عدن مركز مهماً لتصدير الحيوانات إلى الشرق والآن يوجد في كثير من مدن اليمن كتعز وصنعاء، وعدن للأسف خالية من حديقة للحيوانات.

المهم نحن في مرحلة بناء وإصلاح هل ممكن أن نثبت لأبناء عدن إننا جادون في التغيير ونعيد لعدن ما نستطيع إعادته من مؤسساتها المنهوبة كشركات التجارة والملاحة والاصطياد والبطاريات والألبان والبسكويت والشباشب والعطور والطلاء والجلود والطماطم وكثير من المؤسسات التي كان مشهوداً لها بالجودة وقوة المنافسة للسوق التجارية في البلد .

هذا إذا كنا نريد لليمن الاستقرار والسلام ما أذا لم نقدم على الواقع شيئاً يذكر لإثبات حسن نوايا وإرضاء من ظلموا وحرموا من إعمالهم ولقمة عيشهم وتجرعوا المر والعلقم على مدى تسعة عشر عاماً عمر أولادهم الذين افتقدوا لأبسط فرص التعليم والحياة الكريمة وهذه أمانة في أعناق أصحاب القرار اليوم ومن معهم من المشاركين في لجان الحوار وأتمنى إن تؤخذ هذه الملاحظات بعين الرأفة والحس الوطني والاعتبار إذا أردنا البناء والإصلاح نحو الغد الأفضل والله يوفق الجميع لما فيه المصلحة العامة للوطن والأمة.

عين الشمس لا تغطى بمنخل

› علي محمد راجح

في ظل هذه الأوضاع الملبدة بالضبابية وانعدم الرؤى والرؤية الواضحة نكون قد وصلنا إلى مرحلة اللا عودة وأصبحنا أمام منعطف تاريخي مهم جداً علينا أن نكون فيه أو لا نكون بكل جوارحنا وأحاسيسنا بصدقنا ومصداقيتنا وشجاعتنا وثقافتنا وأملنا وثقتنا بالإرادات الشعبية الواسعة والنضال الدؤوب واستمرار وديمومة العمل مع ومن أجل الوطن والشعب من أجل تصحيح المفاهيم والقيم والعلاقات الاجتماعية حيث لابد من إيلاء قضايا وهموم الوطن والناس الوقت الكافي للبحث المعمق واستخلاص الحلول والمعالجات حيث إن الوقت يمر ولم يتبق أمامنا الكثير من الوقت، والجهد المطلوب كبير لأن أمامنا الكثير من العراقيل والصعوبات ومشكلات الأزمة الراهنة التي انحصرت في التسابق المحموم على التقاسم والمحاصصة بين مثلث الفساد الذي يستخدم نفوذ قوة القبيلة والسلاح والمليشيات للاستيلاء على السلطة والثروة من أجل ديمومة البقاء والثراء وبناء الدكتاتوريات الخاصة.

في الوقت الذي نسعى فيه لبناء اليمن الجديد واستعادة الوجه المشرق للثورة والوطن بعد أن خرج من نفق الاغتراب السياسي والثقافي وامتزجت الدماء الطاهرة بتراب الوطن المغوار وقدمت الأرواح والدماء فداء للانتصار لقيم الحرية والعدالة والمواطنة المتساوية ومع تنامي هذا الوعي الشبابي الشعبي الواسع من الإدراك الواعي لأهمية وخطورة المواقف وبعض الشطحات الصادرة من هنا أوهناك ينبغي أن لا نعطيها أكبر من حجمها وأكثر مما تستحق لأنها اندفاعات لحظية منتهية بالضرورة التي تستوجبها الحاجات والمتطلبات للانتقال نحو الحياة المدنية الحديثة التي تحتاج إلى الاصطفاف الشعبي السلمي المدني الواسع والكثير من الجهد والبناء للقواعد الصلبة لليمن الجديد الذي فيه العيش المشترك والسلمي الآمن الذي يؤسس للحكم الرشيد وتطبيق مبدأ سيادة القانون وتشكيل الدولة المدنية الحديثة كما ينبغي لها أن تكون والتي فيها تذوب مشاريع الدكتاتوريات الصغيرة وأعمال العصابات والمليشيات المسلحة ويتخلى حينها الجميع عن العصبية والمذهبية والطائفية والقبلية والمناطقية والعنف والإرهاب ولن يستمر طويلاً هذا العنف السياسي والتطفل الذي نراه وبلادة العنجهية والمظاهر المسلحة والهستيريا غير المبررة في استهداف القامات والشخصيات الوطنية في بعض المواقع الإلكترونية التابعة والمدعومة من الجماعات الإخوانية لن يطول أمدها لأنها تتكشف وتتساقط لاعتمادها على الكذب والتلفيق والدجل والتضليل وبهذا من المستحيل لها الاستمرارية وستقع في شر أعمالها وقد أصبح العالم قرية صغيرة من السهل فيه الاتصال والتواصل والحصول على المعلومة والتعرف على حقائق الواقع وحال الأوضاع وما يحاك وحسن أو سوء النوايا وصدق الأحاسيس والمشاعر وأين هو الفساد ومن هو الفاسد. وعين الشمس لا تغطى بمنخل.

ما أحوجنا إلى تعزيز قيم الأمن والسلام

› علي الذرحاني

في البداية لا بد من التذكير بان النفس البشرية تفجر وتتقي وقابلة ومستعدة للميل إما إلى الفجور او إلى التقوى حسب التنشئة والظروف والتربية والحالة النفسية والضغوط والوازع الديني والثقافة والوضع الاقتصادي والعقلية المنغلقة أو المنفتحة أو ما يسمى بالمرونة الفكرية أو العقلية.

والإنسان بطبيعته قابل للتأقلم والتطور والتغيير ويمكن تغيير الطبع بالتطبع والتعليم خاصة إذا توفرت له الوسائل والإمكانيات والبيئة الصالحة المهيئة والمعدة أو المجهزة لهذا التغيير وهنا يبرز سؤال أو تساؤل مشروع يطرح نفسه: ما الذي يجعل بعض الناس يلجؤون إلى سلوك العنف والإرهاب والقتل والتمرد والعصيان وإثارة الفوضى والذعر وزعزعة الأمن الاستقرار والسكينة العامة؟ لابد أن هناك جواباً للتساؤل الآنف الذكر يمكن اختصاره في تراكم المظالم والحقوق وقمع الحريات وانتهاكها وازدياد الاستبداد والاحتكار وتهميش وتجاهل وعدم الاكتراث بالآخرين، كل ذلك سبب من الأسباب التي تجعل الناس يخرجون إلى الشوارع شاهرين سيوفهم لمحاربة ومقارعة من ظلمهم وهضم حقوقهم وهدد أمنهم الغذائي والنفسي وإلا فقولوا لنا ما الذي يجعل شاباً بعمر الزهور يرتدي حزاماً ناسفا يفجر به أكثر عدد ممكن من الأبرياء الآمنين ويزهق أرواحهم ألا يدل ذلك على معاناة وتجاهل وتهميش وعدم توفير الحد الأدنى من الحقوق لهذا الشاب ونتيجة للتعبئة الخاطئة والتربية المتطرفة التي تلقاها هذا الشاب مثل تلقيه مفاهيم عنيفة كرفض الآخر وتصفيته ومفاهيم تدعو إلى كراهية الحياة وتدعو إلى حب الموت والقتل تحت ذريعة الجهاد في سبيل الله والجائزة بنات الحور في انتظار هذا الشاب في الجنة بالإضافة إلى النعيم المقيم وكل هذا بسبب ضعف الوازع الديني والأخلاقي وبسبب العطالة وعدم وعم إيجاد فرص عمل لهذا الشاب وغيره.

إننا في حاجة ماسة إلى إعادة النظر في المناهج الدراسية القائمة على التلقين والترديد والتي لا تقوم على إرساء روح المبادرة والإبداع والمحاولة والخطأ والتجريب ونحن في حاجة ماسة إلى إحياء رسالة المسجد وترشيد الخطاب الديني في المنابر بحيث يصبح عاملاً مساعداً على تعزيز اللحمة الوطنية وبث قيم الإخاء والمساواة والتعاون والمودة والألفة بدلا من خطاب الكراهية والتحريض وبث سموم الفتنة والحقد والحسد والإرهاب ونشر ثقافة التكفير والتنفير والإقصاء وعدم الاعتراف بالآخر وتكريس العداوة والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد بدلاً من نشر قيم الأمن والسلام والتصالح والتسامح والأخلاق الفاضلة والعفو والتكافل والتلاحم والتعاضد الخلاصة لو أن هناك عدالة ومساواة لما كان إرهاب ولا احتجاج ولا خوف ولا فزع.

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

سمات المؤمن الحقيقي

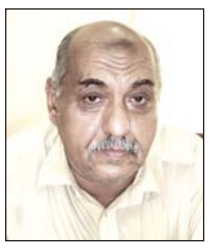

خلق الله الإنسان مركباً من شيئين: روح وجسد ، ولكل منهما مطالب واحتياجات لا بد من توافرها ووجودها حتى يستطيع الإنسان أن يؤدي الرسالة التي خلقه الله من أجلها.

فإذا أهمل الإنسان مطالب الروح انحدر من مرتبة الإنسانية إلى المرتبة الحيوانية، فيكون عيشه أسوأ بكثير من عش الحيوان لأن الحيوان ليس فيه ذلك الشعور المغروس في طبيعة الإنسان الذي تمر عليه الآلام صنوفا وألوانا ولا ذلك الخيال الذي لا يقف عند حد، ولا ينتهي إلى غاية ، ولا ذلك الخوف الذي ينتابه من المستقبل المجهول.

وبمقارنة بسيطة بين الإنسان المؤمن وغير المؤمن، نجد تفاوتا كبيراً بينهما ، فالإنسان غير المؤمن هو الذي انحدر إلى درجة الحيوان كونه لم يضع لنفسه منهجاً في الحياة ، لتلبية حاجاته الروحية والنفسية معا، فيكون حينئذ كالبهائم لا يدري ما يفعل، ولا هدف له في الحياة ، فهو لذلك لا يكون سعيداً في حياته لأنه خال من مكارم الأخلاق ومبتعد عن تعاليم السماء التي تهذب العواطف ، وتصقل الأفكار، فهو وأمثاله من الغافلين الذين قال الله تعالى فيهم (أولئك كالأنعام بل هم أضل ، أولئك هم الغافلون)

(الأعراف 179) وهم لذلك يتخبطون في حياتهم خبط عشواء ويعيشون في (ظلمات بعضها فوق بعض) حتى أن الواحد منهم (إذا أخرج يده لم يكد يراها) لأنه أفتقد إلى النور الإلهي (ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور) (النور 40).

إن الإنسان الذي لم يتعهد نفسه بالغذاء الروحي يضر بنفسه وبمجتمعه ، فيصير وحشاً ضارياً يفترس كل من يقابله، كالحيوان تماماً، بل أنه يتفنن في ضروب الأذى والشر والاحتيال ، فهو لا يعرف إلا نفسه الآثمة، ولا يفكر إلا بإشباع شهواته الفاجرة وتلبية نزعاته الغاشمة ، فلا يقيم للأخلاق وزناً ولا لقيم المجتمع أي اعتبار فالحياة في نظره لعبة لا يفوز فيها إلا من كان لاهياً أو بلطجياً عابثاً ، متناسياً قول الله تعالى : (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً ، وأنكم إلينا لا ترجعون) (المؤمنون 115) ، فالإنسان الذي يطلق لنفسه العنان ، ويتبع أهواءه أو ينجر إلى غرائزه ولا يقدر على التحكم في شهواته فتسيطر عليه نزواته هو إنسان شقي لا محالة ، سار في طريق الشيطان وابتعد عن طريق الرحمن.

أما الإنسان الذي يراقب الله في أفعاله وأقواله، ويعمل بكتاب الله وسنة رسوله، ويحسب للأمور حسابها ، صغرت أم كبرت ، عظمت أو حقرت ، ويزن الأمور بميزان العقل ، ويقيسها بمقاييس الإسلام ، فهو لا محالة إنسان سعيد في دنياه وآخرته لأنه مؤمن بالله إيماناً راسخاً ، ويعتقد أن الله تعالى يعلم السر وما يخفى فهو لذلك يعتبر نفسه مسؤولاً عن كل تصرفاته، ويعتقد أن الله يجازيه على كل، عمل يعمله ، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، ومصدقاً قول الله تعالى (ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) (ق 17) فهو لذلك على يقين بأن الله مطلع على كل قول أو فعل يصدر عنه، فالله سبحانه لا يخفى عليه شيء ، قال تعالى: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (ق18).

فالإنسان المؤمن لا يمكن أن يكون منتهكاً لحرمات الله ، ولا مغتصباً لأموال الناس ، ولا قاطع طريق ، ولا مفسداً في الأرض، فهو - مع هذا الاعتقاد - لا يمكن أن يكون قاتلاً ، أو مزوراً، أو غشاشاً ، أو مختلساً، أو مرتشياً، أو مروجاً للشائعات، أو مثيراً للشغب ، أو مشاركاً في العنف ، أو مدبراً للمؤامرات ، أو مؤيداً للإرهاب ، أو متعاطياً معه لأن الإيمان هذب أخلاقه وحسن سلوكه ولا يحمل لأحد غلا أو كراهية لأي مسلم متمثلا: قول الرسول صلى الله عليه وسلم (لا تنتزع الرحمة إلا من شقي).

لذا فإن المؤمن الحقيقي هو الذي يحب الناس ويألفهم ويألفونه ويمتثل لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا) وقوله صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه).

والمؤمن الحقيقي لا يكون إلا متعاوناً طلق اللسان ، غير عابس الوجه في أحاسيسه شدة، يفرح لفرح أخيه المسلم ويتألم لألمه ويحزن لحزنه ، متمثلاً في سلوكه قول النبي محمد صلى الله عليه وسلم (لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تفرغ من دلوك في دلو أخيك أو أن تلقى أخاك بوجه طلق).

والمؤمن الحقيقي هو الذي يتعهد نفسه بالتربية والتهذيب والإصلاح، ويكبح جماح شهواته، ويعود نفسه على الفضائل ويجنبها الرذائل ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

جمال بدر العواضي

منتدى عدن للتنمية.. بين تطلعات البناء ومعاول الهدم

تم اشهار منتدى عدن للتنمية الاسبوع الماضي داخل قاعات جامعة عدن وبحضور مميز للعديد من القيادات السياسية والاكاديمية والاجتماعية والشباب في محافظة عدن . وكان من الملاحظ انه حال بدء فعاليات حفل اشهار المنتدى بدأ عدد محدود من الشباب بالصراخ والقاء الاتهامات بأن هذا المنتدى لايمثل عدن وانه مسرحية هزلية وتقاسم سياسي للاحزاب (مؤتمر واصلاح وحراك سلمي) كما استمروا في مقاطعة المتحدثين بطريقة مدروسة تهدف بصورة واضحة الى افشال الفعالية واخذوا يطلقون الشعارات التي تدغدغ عواطف شباب عدن وتستغل معاناتهم ومظالمهم لتجييرها لصالح اطراف سياسية داخلية وخارجية .

الصورة كانت بارزة امامنا .. عكست تماما حال الشارع الجنوبي واستغلال الشباب عبر شعارات ركيكة مكررة لا تهدف الا الى زيادة معاناة شباب عدن خاصة والجنوب عامة. اذا تحدثنا عن عدن فهي المدينة التي عرفت عبر التاريخ بانفتاحها على العالم وتعايشها مع مختلف الثقافات والاجناس والديانات وكانت وطنا وملاذا امنا لكل من ولد وعاش فيها . لم تعرف بوابة الجنوب عدن عصرها المزدهر في التنمية والاقتصاد الا عندما احتضنت الاستثمارات والاعمال وامنت مناخا مستقرا وجاذبا لرأس المال المحلي والاجنبي ومثل مجتمعها المتجانس المتفاعل نموذجا متميزا للسلم الاجتماعي والتسامح الديني والاخلاقي والقبول بالأخر ونبذ العنف والتطرف .

الآن هذه المدينة المسالمة ترزح تحت وطأة العنف والكراهية والفوضى لتتحول عدن الى مدينة طاردة بعد ان كانت رمزا عالميا للتعايش والتآلف والسلام . الصراعات والمصالح السياسية والاجندة الاقليمية التي تستمد قوتها واستمراريتها من مظالم ومعاناة ابناء المدينة عملت على اثارة الشارع وتأليبه على بعضه البعض تارة تحت تأثير المال وتارة اخرى بالتلاعب بمشاعر الشباب الصادق بمزاعم تحقيق العدل والانصاف والكرامة.

السؤال الذي يفرض نفسه الآن: من الذي يدفع ثمن كل هذا ؟ اليس ابناء عدن وحدهم، ومن الذي يوزع الحبوب المخدرة على ابنائنا في منتصف الليل ؟ ومن الذي من مصلحته تخدير الشباب وتدمير مستقبلهم ؟ ومن الذي جعل عدن اليوم مدينة للظلام الفكري والتطرف المناطقي والارهاب الاجتماعي؟ ومن ومن ومن ؟

كان لابد من صوت العقل ان يخرج الى النور ليحذر شبابنا: ابنوا انفسكم ومدينتكم اولا .. وعبر التنمية ولاشيء غيرها . السياسية قتلت شبابنا وجعلتهم فريسة للاستغلال البشع لمطالبهم وحقوقهم المشروعة . ان اعلان انشاء منتدى عدن للتنمية اقلق الكثيرين من حاملي معاول الهدم لتدمير مجتمع ومدينة عدن فبدوءا يصدرون البيانات ويعقدون الاجتماعات ويتهمون المنتدى والقائمين عليه بالتآمر على عدن وشبابها.

في ختام فعاليات المنتدى التقيت بعدد من الشباب الصادق والنقي من ابناء عدن وقالوا انهم فقدوا الثقة من كثرة الشعارات بتحقيق التنمية في حين لم يلمسوها على ارض الواقع وعرضوا معاناتهم ومشاكلهم بطريقة رائعة ومدنية تميزوا بها كعادتهم. مثل هؤلاء الشباب موجودون في عدن بمئات الآلاف لكنهم بحاجة لمن يستمع اليهم ويتفاعل معهم ويبحث عنهم.

وكوني احد المؤسسين للمنتدى فإن البرامج القادمة سيلمسها ويشعر بها ابناؤنا في عدن وسنعمل لأجلهم ولأجل مستقبلهم بعيدا عن السياسة وحبالها الشائكة التي التفت وخنقت مدينتنا وحولتها من مدينة السلام والتنمية والتعايش الى مدينة توقف فيها التاريخ وعرقلت التنمية وغاب عنها صوت العقل والحكمة .

عدن عرفها العالم عبر التاريخ مدينة مفتوحة وحضنا دافئا وامنا ومستقرا .. علينا الا نسمح للظلاميين ان يحاصروا ويقفلوا عدن ويشوهوا تاريخها وواجب شبابنا المخلص المتعلم ان يقف بادراك ووعي لدعوات التجهيل والافقار والتدمير . على شباب عدن ان يقود عهدا جديدا للتنمية والبناء وان يمدوا ايديهم لأي مبادرة تعمل بهم ولأجلهم .

الاعتداءات على الكهرباء.. مسلسل على مر الزمان

› فيصل العاطفي

يبدو أن الاعتداءات المتواصلة على أبراج الكهرباء أصبحت شبيهة بمسلسل على مر الزمان يتظاهر لنا في أدواره الأخيرة ولكنه يعود ويقلب صفحاته بحكايات جديدة، هكذا هي الاعتداءات المتواصلة على أبراج الكهرباء لم نر لها نهاية فمنذ أن نشبت الأزمة في اليمن مطلع 2011م حتى يومنا هذا وبالرغم من أن الأزمة قد حلت بالمبادرة الخليجية ونحن اليوم في مؤتمر الحوار الوطني ولكن أبراج الكهرباء لا زالت ترمى بالخبطات الحديدية وأحيانا بالعبوات الناسفة والأسئلة التي نطرحها: من المستفيد من هذه الاعتداءات وما ذنب الكهرباء وهل غاب الوعي الفكري لدى من يقوم بهذه الأعمال؟ ولماذا الانتقام من الكهرباء ومن المتضرر من ذلك كله؟ مدن تغرق في الظلام وأبراج يتصاعد الدخان منها كالغمام وأناس يعيشون في حر الصيف الشديد ولا يذوقون طعم المنام وآخرون يموتون في المستشفيات من شدة الحر وكثرة الآلام.

إن من يقومون بهذه الأعمال التخريبية لا يوجد لديهم ضمير إنساني حي ولا يوجد لديهم وازع ديني ولا يدركون أنهم يمارسون الحرابة بعينها على أمة بأكملها وبذلك فإنهم يظلمون أنفسهم بهذه الأعمال أولا لأنها تخريبية وجبانة وهم محاسبون أمام الله لو علموا ذلك.

ثانياً: يظلمون شعباً بأكمله من شرقه إلى غربه يعيشون بالظلام ويتضرعون إلى الله بشدة يطلبون من الله الانتقام ممن يعمل ذلك ودعوة المظلوم لا ترد أمام الله.

ما الذي يريده المعتدي على الكهرباء هل له مطالب حقوقية من الدولة ولماذا الدولة لا تلبي مطلبه لتكفينا شره أم أنه يسعى وراء غرائز نفسه وهفواته أم ان يديه دأبتا على التخريب.

إذا كان له مطلب حقوقي من الدولة فما ذنب الكهرباء ألا يخاف من الله ويسلك الطريق الصحيح لتحقيق مطلبه؟

نأتي إلى دور الحكومة وما هو واجبها تجاه من يقومون بتخريب الكهرباء؟

لم الصمت عنهم مع أنهم معروفون بأسمائهم ولم لا تقوم الحكومة بمحاربتهم وأين دور الأجهزة الأمنية؟

يجب على الحكومة والأجهزة الأمنية الحسم الشديد ضد من يعتدون على الكهرباء ويجب محاربتهم كما حورب تنظيم القاعدة في أبين الذي تم دحره والانتصار عليه مع إن الإرهاب كان محصوراً في محافظة واحدة..بينما الاعتداء على الكهرباء يشمل اليمن بأكمله فمحاربة المعتدين واجبة لأن أعمالهم التخريبية تمس مصلحة شعب وليس منطقة لوحدها فلهذا إذا كانت الأجهزة الأمنية ليس لها قدرة على ردعهم وإيقافهم عند حدهم يجب تشكيل لجان شعبية لحماية الكهرباء، كما شكلت في محافظة أبين ضد (تنظيم القاعدة) الإرهابي.